الرِّسَالَةُ الأُولَى مِنْ يُوحَـــنَّا

الكلمة صار بشرًا

١

١نَكْتُبُ لَكُمْ فِي مَوْضُوعِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ، الَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ مِنَ الْبِدَايَةِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، ولَمَسْنَاهُ بِأَيْدِينَا.
٢فَإِنَّ الْحَيَاةَ ظَهَرَتْ، ونَحْنُ رَأَيْنَاهَا، ونَشْهَدُ لَهَا، ونُبَشِّرُكُمْ بِهَا، أَيْ حَيَاةَ الْخُلُودِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الأَبِ وظَهَرَتْ لَنَا. ٣فَنَحْنُ إِذَنْ، نُبَشِّرُكُمْ بِمَا رَأَيْنَاهُ وسَمِعْنَاهُ، لِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا رَابِطَةٌ مَعَنَا. وإِنَّ رَابِطَتَنَا هِيَ مَعَ الأَبِ، ومَعَ ابْنِهِ عِيسَـــى الْمَسِيحِ. ٤ونَحْنُ نَكْتُبُ لَكُمْ هَذَا لِيَكُونَ فَرَحُنَا كَامِلا.

عيشوا في النور

٥وهَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْنَاهَا مِنْهُ ونُخْبِرُكُمْ بِهَا: اللهُ نُورٌ ولَيْسَ فِيهِ ظَلامٌ أَبَدًا. ٦فَإِنْ كُنَّا نَقُولُ إِنَّ لَنَا رَابِطَةً مَعَهُ، ومَعَ ذَلِكَ نَعِيشُ فِي الظَّلامِ، فَنَحْنُ نَكْذِبُ ولا نَعْمَلُ الْحَقَّ. ٧ولَكِنْ إِنْ كُنَّا نَعِيشُ فِي النُّورِ كَمَا أَنَّهُ هُوَ مَوْجُودٌ فِي النُّورِ، تَكُونُ لَنَا رَابِطَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، ودَمُ عِيسَـــى ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ.
٨إِنْ قُلْنَا إِنَّنَا بِلا ذَنْبٍ، فَنَحْنُ نَخْدَعُ أَنْفُسَنَا والْحَقُّ لَيْسَ فِينَا. ٩إِنِ اعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا، فَهُوَ أَمِينٌ ويُمْكِنُنَا أَنْ نَتَّكِلَ عَلَيْهِ لِيَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا ويُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ. ١٠إِنْ قُلْنَا إِنَّنَا لَمْ نَرْتَكِبْ أَيَّ ذَنْبٍ، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّنَا نَتَّهِمُهُ بِأَنَّهُ يَكْذِبُ، وأَنَّ كَلامَهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي قُلُوبِنَا.

المسيح شفيعنا

٢

١يَا أَوْلادِي الأَعِزَّاءَ، أَكْتُبُ لَكُمْ هَذَا لِكَيْ لا تُخْطِئُوا. لَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ وَاحِدٌ، فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الأَبِ هُوَ عِيسَـــى الْمَسِيحُ الصَّالِحُ. ٢فَهُوَ ضَحِيَّةُ التَّكْفِيرِ عَنْ ذُنُوبِنَا. ولَيْسَ عَنْ ذُنُوبِنَا نَحْنُ فَقَطْ، بَلْ عَنْ ذُنُوبِ كُلِّ النَّاسِ أَيْضًا.
٣إِنْ كُنَّا نَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ، فَهَذَا يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّنَا نَعْرِفُهُ. ٤مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ يَعْرِفُهُ، لَكِنَّهُ لا يَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ، هُوَ كَذَّابٌ والْحَقُّ لَيْسَ فِيهِ. ٥أَمَّا مَنْ يَعْمَلُ بِكَلامِ اللهِ، فَإِنَّ مَحَبَّةَ اللهِ تَصِلُ فِيهِ إِلَى الْكَمَالِ حَقًّا. وبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَنْتَمِي لِلهِ. ٦مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ يَنْتَمِي لَهُ، يَجِبُ أَنْ يَعِيشَ كَمَا عَاشَ الْمَسِيحُ.

وصية جديدة

٧يَا أَحِبَّائِي، إِنَّ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَكْتُبُهَا لَكُمْ هُنَا لَيْسَتْ جَدِيدَةً عَلَيْكُمْ، بَلْ قَدِيمَةً وَتَعْرِفُونَهَا مِنَ الأَوَّلِ. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ، هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا. ٨وَمِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، فَإِنِّي أَكْتُبُ لَكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً تَظْهَرُ حَقِيقَتُهَا فِي الْمَسِيحِ وَفِيكُمْ أَنْتُمْ. لأَنَّ الظَّلاَمَ بَدَأَ يَزُولُ، وَالنُّورَ الْحَقَّ أَشْرَقَ فِعْلاً.

٩مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ فِي النُّورِ، وَلَكِنَّهُ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَهُوَ مَازَالَ فِي الظَّلاَمِ. ١٠مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَحْيَا فِي النُّورِ، وَلا شَيْءَ يَجْعَلُهُ يَعْثُرُ. ١١أَمَّا مَنْ يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَهُوَ فِي الظَّلاَمِ، وَفِي الظَّلاَمِ يَتَخَبَّطُ، وَلا يَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ هُوَ ذَاهِبٌ لأَنَّ الظَّلاَمَ أَعْمَى عَيْنَيْهِ.

١٢يَا أَوْلاَدِي الأَعِزَّاءَ، أَكْتُبُ لَكُمْ لأَنَّ اللهَ غَفَرَ ذُنُوبَكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ. ١٣أَيُّهَا الآبَاءُ، أَكْتُبُ لَكُمْ لأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ مِنَ الْبِدَايَةِ. أَيُّهَا الشَّبَابُ، أَكْتُبُ لَكُمْ لأَنَّكُمْ غَلَبْتُمْ إِبْلِيسَ الشِّرِّيرَ. ١٤يَا أَوْلاَدِي الأَعِزَّاءَ، أَكْتُبُ لَكُمْ لأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الأَبَ. أَيُّهَا الآبَاءُ، أَكْتُبُ لَكُمْ لأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ مِنَ الْبِدَايَةِ. أَيُّهَا الشَّبَابُ، أَكْتُبُ لَكُمْ لأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةَ اللهِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمْ إِبْلِيسَ الشِّرِّيرَ.

١٥لا تُحِبُّوا الدُّنْيَا، وَلا الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الدُّنْيَا. مَنْ يُحِبُّ الدُّنْيَا، لا يُحِبُّ الأَبَ. ١٦لأَنَّ كُلَّ مَا تُقَدِّمُهُ الدُّنْيَا هُوَ شَهْوَةُ الطَّبِيعَةِ الدَّنِيئَةِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَالتَّبَاهِي بِأُمُورِ الْحَيَاةِ، وَهَذِهِ لا تَأْتِي مِنَ الأَبِ بَلْ مِنَ الدُّنْيَا. ١٧لَكِنَّ الدُّنْيَا زَائِلَةٌ، هِيَ وَكُلُّ مَا يَرْغَبُهُ النَّاسُ فِيهَا. أَمَّا مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ اللهِ، فَيَحْيَا إِلَى الأَبَدِ.

احذروا من عدو المسيح

١٨يَا أَوْلاَدِي الأَعِزَّاءَ، جَاءَتِ النِّهَايَةُ. سَمِعْتُمْ أَنَّ عَدُوَّ الْمَسِيحِ سَيَأْتِي. وَالْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَسِيحِ ظَهَرُوا بِالْفِعْلِ. مِنْ هَذَا نَعْلَمُ أَنَّ النِّهَايَةَ جَاءَتْ. ١٩هَؤُلاءِ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا، لِذَلِكَ خَرَجُوا عَنَّا. لَوْ كَانُوا مِنَّا حَقًّا، لَكَانُوا بَقَوْا مَعَنَا. لَكِنَّ خُرُوجَهُمْ عَنَّا يُبَيِّنُ أَنَّ وَلا وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَنْتَمِي إِلَيْنَا.

٢٠أَمَّا أَنْتُمْ فَالْقُدُّوسُ مَسَحَكُمْ، وَكُلُّكُمْ تَعْرِفُونَ الْحَقَّ. ٢١أَكْتُبُ لَكُمْ، لَيْسَ لأَنَّكُمْ تَجْهَلُونَ الْحَقَّ، بَلْ لأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ، وَتَعْرِفُونَ أَنَّ كُلَّ مَا هُوَ كِذْبٌ لا يَأْتِي مِنَ الْحَقِّ. ٢٢مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ؟ الْكَذَّابُ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي يَقُولُ إِنَّ عِيسَى لَيْسَ هُوَ الْمَسِيحَ. هَذَا هُوَ عَدُوُّ الْمَسِيحِ الَّذِي يَرْفُضُ الأَبَ وَالابْنَ مَعًا. ٢٣مَنْ يَرْفُضُ الابْنَ، يَرْفُضُ الأَبَ أَيْضًا. وَمَنْ يَقْبَلُ الابْنَ، يَقْبَلُ الأَبَ أَيْضًا.

٢٤أَمَّا أَنْتُمْ، فَالْكَلاَمُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الأَوَّلِ يَجِبُ أَنْ يَثْبُتَ فِيكُمْ. إِنْ كَانَ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الأَوَّلِ يَثْبُتُ فِيكُمْ، فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَثْبُتُونَ فِي الابْنِ وَالأَبِ. ٢٥وَهَذَا هُوَ مَا وَعَدَنَا بِهِ: حَيَاةُ الْخُلُودِ.

٢٦أَكْتُبُ لَكُمْ هَذَا وَقَصْدِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ أَنْ يُضِلُّوكُمْ. ٢٧أَمَّا أَنْتُمْ، فَالْمَسْحَةُ الَّتِي نِلْتُمُوهَا مِنْهُ تَبْقَى فِيكُمْ. لِذَلِكَ لا تَحْتَاجُونَ إِلَى آخَرَ يُعَلِّمُكُمْ. لأَنَّ الْمَسْحَةَ تُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ. وَهِيَ حَقٌّ لا غِشَّ فِيهَا. فَاثْبُتُوا فِي الْمَسِيحِ كَمَا عَلَّمَتْكُمْ.

٢٨وَالآنَ يَا أَوْلادِي الأَعِزَّاءَ، اُثْبُتُوا فِي الْمَسِيحِ لِكَيْ تَكُونَ عِنْدَنَا ثِقَةٌ حِينَ يَأْتِي، وَلا نَخْجَلَ مِنْهُ حِينَ يَرْجِعُ.
٢٩أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ بَارٌّ، إِذَنِ اعْلَمُوا أَيْضًا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُونَ الْبِرَّ هُمْ أَبْنَاؤُهُ.

نحن أبناء الله

٣

١اُنْظُرُوا مَا أَعْظَمَ الْمَحَبَّةَ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا الأَبُ حَتَّى نُدْعَى أَبْنَاءَ اللهِ. وَنَحْنُ فِعْلا أَبْنَاؤُهُ. وَالسَّبَبُ فِي أَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا لا يَعْرِفُونَنَا، هُوَ أَنَّهُمْ لا يَعْرِفُونَ اللهَ. ٢يَا أَحِبَّائِي، نَحْنُ فِعْلًا أَبْنَاءُ اللهِ، لَكِنَّ حَالَتَنَا الْقَادِمَةَ لَمْ تُكْشَفْ لَنَا بَعْدُ. إِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسِيحُ سَنَكُونُ مِثْلَهُ، لأَنَّنَا سَنَرَاهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ. ٣وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الأَمَلُ فِي الْمَسِيحِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ طَاهِرٌ.
٤مَنْ يُذْنِبُ، يَكْسِرُ شَرِيعَةَ اللهِ. لأَنَّ الذَّنْبَ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ كَسْرُ الشَّرِيعَةِ. ٥وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ جَاءَ لِكَيْ يَرْفَعَ ذُنُوبَنَا. وَهُوَ نَفْسُهُ بِلا ذَنْبٍ. ٦كُلُّ مَنْ يَنْتَمِي لَهُ لا يُذْنِبُ. كُلُّ مَنْ يُذْنِبُ، لَمْ يُشَاهِدْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبَدًا.
٧يَا أَوْلادِي الأَعِزَّاءَ، لا تَسْمَحُوا لأَحَدٍ أَنْ يَخْدَعَكُمْ. مَنْ يَعْمَلُ الصَّلاحَ هُوَ صَالِحٌ، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ صَالِحٌ. ٨مَنْ يَرْتَكِبُ الذَّنْبَ، يَنْتَمِي إِلَى إِبْلِيسَ، لأَنَّ إِبْلِيسَ يُذْنِبُ مِنَ الْبِدَايَةِ. وَالسَّبَبُ فِي أَنَّ ابْنَ اللهِ جَاءَ، هُوَ لِكَيْ يَهْدِمَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ.
٩أَبْنَاءُ اللهِ لا يُمَارِسُونَ الْخَطِيئَةَ، لأَنَّ فِيهِمْ طَبِيعَةَ اللهِ. بَلْ هُمْ لا يَقْدِرُونَ أَنْ يُذْنِبُوا، لأَنَّ اللهَ هُوَ أَبُوهُمْ. ١٠بِهَذَا نُمَيِّزُ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللهِ وَأَبْنَاءِ إِبْلِيسَ: مَنْ لا يَعْمَلُ الصَّلاحَ، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ اللهِ، وَكَذَلِكَ مَنْ لا يُحِبُّ أَخَاهُ.

أوصانا أن نحب بعضنا بعضًا

١١وَهَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الأَوَّلِ: أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ١٢وَلا نَكُونَ مِثْلَ قَايِينَ الَّذِي كَانَ يَنْتَمِي لإِبْلِيسَ الشِّرِّيرِ فَقَتَلَ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا قَتَلَهُ؟ لأَنَّ أَعْمَالَهُ هُوَ كَانَتْ شِرِّيرَةً وَأَعْمَالَ أَخِيهِ صَالِحَةً.
١٣يَا إِخْوَتِي، لا تَسْتَغْرِبُوا إِنْ كَانَ أَهْلُ الدُّنْيَا يَكْرَهُونَكُمْ. ١٤نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لأَنَّنَا نُحِبُّ الإِخْوَةَ. مَنْ لا يُحِبُّ فَهُوَ مَازَالَ مَيِّتًا. ١٥مَنْ يَكْرَهُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلٌ. وَالْقَاتِلُ كَمَا تَعْلَمُونَ، لَيْسَ لَهُ حَيَاةُ الْخُلُودِ.
١٦بِهَذَا نَعْرِفُ مَا هِيَ الْمَحَبَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ: إِنَّ عِيسَى الْمَسِيحَ ضَحَّى بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِنَا. فَنَحْنُ أَيْضًا يَجِبُ أَنْ نُضَحِّيَ بِأَنْفُسِنَا مِنْ أَجْلِ الإِخْوَةِ. ١٧إِنْ كَانَ وَاحِدٌ عِنْدَهُ مِنْ خَيْرَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَيَرَى أَنَّ أَخَاهُ فِي احْتِيَاجٍ، وَمَعَ ذَلِكَ لا يَشْفِقُ عَلَيْهِ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مَحَبَّةُ اللهِ فِي قَلْبِهِ؟

١٨يَا أَوْلادِي الأَعِزَّاءَ، يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ مَحَبَّةً حَقِيقِيَّةً بِالأَعْمَالِ، لا بِالْكَلامِ وَاللِّسَانِ. ١٩وَبِهَذَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ أَنَّنَا نَسِيرُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَتَرْتَاحُ قُلُوبُنَا فِي مَحْضَرِهِ، ٢٠حَتَّى إِنْ كَانَتْ قُلُوبُنَا تَلُومُنَا عَلَى شَيْءٍ. لأَنَّ اللهَ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا وَيَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ.

٢١يَا أَحِبَّائِي، إِنْ كَانَتْ قُلُوبُنَا لا تَلُومُنَا، فَإِنَّنَا نَقْدِرُ أَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَى اللهِ بِثِقَةٍ، ٢٢وَنَنَالَ كُلَّ مَا نَطْلُبُهُ مِنْهُ، لأَنَّنَا نُطِيعُ وَصَايَاهُ وَنَعْمَلُ مَا يُرْضِيهِ. ٢٣وَوَصِيَّتُهُ هِيَ أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ عِيسَى الْمَسِيحِ، وَأَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَوْصَانَا. ٢٤فَعِنْدَمَا نَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ، نَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِينَا. وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّهُ يَثْبُتُ فِينَا بِالرُّوحِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا.

امتحنوا الأرواح

٤

١يَا أَحِبَّائِي، كَثُرَ وَانْتَشَرَ مَنْ يَدَّعُونَ النُّبُوَّةَ. فَلا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ امْتَحِنُوا الأَرْوَاحَ لِتَعْرِفُوا إِنْ كَانَتْ مِنَ اللهِ. ٢وَيُمْكِنُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا رُوحَ اللهِ بِهَذَا: كُلُّ رُوحٍ يَشْهَدُ أَنَّ عِيسَى الْمَسِيحَ جَاءَ كَإِنْسَانٍ، فَهُوَ مِنَ اللهِ. ٣وَكُلُّ رُوحٍ يُنْكِرُ عِيسَى، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ اللهِ. بَلْ هَذَا هُوَ رُوحُ عَدُوِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَأْتِي. وَهُوَ الآنَ مَوْجُودٌ فِي الْعَالَمِ فِعْلا.

٤يَا أَوْلادِي الأَعِزَّاءَ، أَنْتُمْ غَلَبْتُمْ هَؤُلاءِ لأَنَّكُمْ مِنَ اللهِ، وَلأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُّوسَ الَّذِي فِيكُمْ أَقْوَى مِنْ إِبْلِيسَ الَّذِي فِي الدُّنْيَا. ٥هُمْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَيَتَكَلَّمُونَ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ هَذِهِ الدُّنْيَا، لِذَلِكَ فَإِنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ. ٦أَمَّا نَحْنُ، فَإِنَّنَا مِنَ اللهِ. فَمَنْ يَعْرِفُ اللهَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ هُوَ لَيْسَ مِنَ اللهِ، لا يَسْمَعُ لَنَا. بِهَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ مِنْ رُوحِ الضَّلالِ.

الله محبة

٧يَا أَحِبَّائِي، يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا لأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَأْتِي مِنَ اللهِ وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ هُوَ ابْنٌ للهِ وَيَعْرِفُ اللهَ. ٨وَمَنْ لا يُحِبُّ، لا يَعْرِفُ اللهَ. لأَنَّ اللهَ مَحَبَّةٌ. ٩وَقَدْ بَيَّنَ اللهُ بِوُضُوحٍ أَنَّهُ يُحِبُّنَا، بِأَنَّهُ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِوَاسِطَتِهِ. ١٠فَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ الَّتِي أَقْصِدُهَا: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا اللهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ لِيَكُونَ ضَحِيَّةَ التَّكْفِيرِ عَنْ ذُنُوبِنَا. ١١إِذَنْ يَا أَحِبَّائِي، بِمَا أَنَّ اللهَ أَحَبَّنَا هَذِهِ الْمَحَبَّةَ الْعَظِيمَةَ، فَنَحْنُ أَيْضًا يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ١٢وَلا وَاحِدٌ رَأَى اللهَ أَبَدًا، لَكِنْ إِنْ كُنَّا نُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا، يَثْبُتُ اللهُ فِينَا، وَمَحَبَّتُهُ تَصِلُ فِينَا إِلَى الْكَمَالِ.

١٣نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِينَا، لأَنَّهُ أَعْطَانَا نَصِيبًا مِنْ رُوحِهِ. ١٤وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ، أَنَّ الأَبَ أَرْسَلَ ابْنَهُ لِيُنْقِذَ الْعَالَمَ. ١٥مَنْ يَشْهَدُ أَنَّ عِيسَى هُوَ ابْنُ اللهِ، يَثْبُتُ اللهُ فِيهِ، وَهُوَ فِي اللهِ.

١٦نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّنَا وَنُؤْمِنُ بِذَلِكَ. اللهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَحْيَا فِي مَحَبَّةِ اللهِ، يَحْيَا فِي اللهِ وَاللهُ فِيهِ. ١٧بِهَذَا تَصِلُ الْمَحَبَّةُ إِلَى الْكَمَالِ بَيْنَنَا، فَنَنْتَظِرُ يَوْمَ الْحِسَابِ بِثِقَةٍ، لأَنَّنَا مِثْلُهُ فِي الْمَحَبَّةِ وَنَحْنُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ١٨لا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تُبْعِدُ كُلَّ خَوْفٍ. لأَنَّ الْخَوْفَ هُوَ جُزْءٌ مِنَ الْعِقَابِ، وَمَنْ يَخَافُ تَكُونُ مَحَبَّتُهُ غَيْرَ كَامِلَةٍ.

١٩نَحْنُ نُحِبُّ لأَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا أَوَّلا. ٢٠مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ يُحِبُّ اللهَ، بَيْنَمَا هُوَ يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَهُوَ كَذَّابٌ. لأَنَّ مَنْ لا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي يَرَاهُ، لا يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللهَ الَّذِي لا يَرَاهُ. ٢١وَهَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا: مَنْ يُحِبُّ اللهَ، يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضًا.

الإيمان بابن الله

٥

١كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ عِيسَـــى هُوَ الْمَسِيحُ، فَهُوَ ابْنٌ للهِ. وَمَنْ يُحِبُّ الأَبَ يُحِبُّ أَبْنَاءَهُ أَيْضًا. ٢وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّنَا نُحِبُّ أَبْنَاءَ اللهِ، إِنْ كُنَّا نُحِبُّ اللهَ وَنَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ. ٣فَإِنَّ مَحَبَّتَنَا للهِ تَظْهَرُ فِي أَنَّنَا نَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ صَعْبَةً، ٤لأَنَّ كُلَّ ابْنٍ للهِ يَغْلِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا. وَإِيمَانُنَا هُوَ الْقُوَّةُ الَّتِي نَغْلِبُ بِهَا. ٥مَنِ الَّذِي يَغْلِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا؟ الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ عِيسَـــى هُوَ ابْنُ اللهِ، هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَغْلِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا.

٦عِيسَـــى الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي جَاءَ بِالْمَاءِ وَالدَّمِ. لَيْسَ بِالْمَاءِ وَحْدَهُ، بَلْ بِالْمَاءِ وَالدَّمِ. وَالرُّوحُ يَشْهَدُ أَنَّ هَذَا حَقٌّ، لأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. ٧إِذَنْ يُوجَدُ ثَلاثَةُ شُهُودٍ لِلْمَسِيحِ: ٨الرُّوحُ وَالْمَاءُ وَالدَّمُ، وَالثَّلاثَةُ مُتَّفِقُونَ. ٩نَحْنُ نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، لَكِنَّ شَهَادَةَ اللهِ أَعْظَمُ، لأَنَّهَا شَهَادَةُ اللهِ عَنِ ابْنِهِ. ١٠إِذَنْ مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللهِ تَكُونُ هَذِهِ الشَّهَادَةُ مَوْجُودَةً فِي قَلْبِهِ. أَمَّا مَنْ لا يُصَدِّقُ اللهَ، فَهُوَ يَتَّهِمُ اللهَ بِأَنَّهُ يَكْذِبُ، لأَنَّهُ لا يَقْبَلُ شَهَادَةَ اللهِ عَنِ ابْنِهِ. ١١وَشَهَادَةُ اللهِ هِيَ أَنَّهُ أَعْطَانَا حَيَاةَ الْخُلُودِ، وَأَنَّ هَذِهِ الْحَيَاةَ هِيَ بِوَاسِطَةِ ابْنِهِ. ١٢مَنْ لَهُ الابْنُ، لَهُ الْحَيَاةُ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ، لَيْسَتْ لَهُ حَيَاةُ الْخُلُودِ.

ختام

١٣أَكْتُبُ كُلَّ هَذَا لَكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تُؤْمِنُونَ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ حَيَاةَ الْخُلُودِ هِيَ لَكُمْ. ١٤نَحْنُ نَثِقُ فِيهِ أَنَّنَا إِنْ كُنَّا نَطْلُبُ مِنْهُ أَيَّ شَيْءٍ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ، فَهُوَ يَسْمَعُ لَنَا. ١٥وَبِمَا أَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَسْمَعُ لَنَا دَائِمًا، فَنَحْنُ نَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّنَا نَحْصُلُ عَلَى مَا نَطْلُبُ.

١٦إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَرَى أَخَاهُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً لا تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، فَيَجِبُ أَنْ يَدْعُوَ اللهَ فَيَمْنَحَ أَخَاهُ الْحَيَاةَ. هَذَا فَقَطْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ خَطِيئَةً لا تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. تُوجَدُ خَطِيئَةٌ تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، أَنَا لا أَطْلُبُ أَنْ يُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ. ١٧كُلُّ مَعْصِيَةٍ هِيَ خَطِيئَةٌ. لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ خَطِيئَةٍ تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

١٨نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ أَبْنَاءَ اللهِ لا يُمَارِسُونَ الْخَطِيئَةَ، بَلِ ابْنُ اللهِ يَحْفَظُهُمْ، وَإِبْلِيسُ الشِّرِّيرُ لا يُؤْذِيهِمْ. ١٩نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَنْتَمِي للهِ، وَأَنَّ كُلَّ الدُّنْيَا تَحْتَ سَيْطَرَةِ إِبْلِيسَ الشِّرِّيرِ. ٢٠وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّ ابْنَ اللهِ جَاءَ وَأَعْطَانَا فَهْمًا لِكَيْ نَعْرِفَ الإِلَهَ الْحَقَّ، وَنَحْنُ نَنْتَمِي لَهُ هُوَ الْحَقُّ، لأَنَّنَا نَنْتَمِي لابْنِهِ عِيسَـــى الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ الإِلَهُ الْحَقُّ وَحَيَاةُ الْخُلُودِ. ٢١يَا أَوْلادِي الأَعِزَّاءَ، اِحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الآلِهَةِ الْكَاذِبَةِ.